

التقرير السنوي لعام 2014

مؤسسة عبد الحميد شومان

مؤسسة عبد الحميد شومان

جاء تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان من قبل البنك العربي في العام 1978 كخطوة رياضية منه للمساهمة في تأسيس منارة للمعرفة والإبداع في الأردن والوطن العربي. حيث عملت المؤسسة منذ تأسيسها على الاستثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي، والمساهمة في نهوض مجتمعات الوطن العربي من خلال المعرفة والبحث والحوار. كما تعمل المؤسسة دائماً على تطوير وتنفيذ برامج جديدة تعنى بدعم الإبداع ودعم برامج التشغيل والحد من البطالة والمبادرات الريادية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للشباب والمجتمع.

تتمثل رسالة المؤسسة في الاستثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي للمساهمة في نهوض المجتمعات في الوطن العربي من خلال الفكر القيادي، الأدب والفنون، والتشغيل والإبداع. وتماشياً مع تلك الرسالة وتحقيقاً لرؤية المؤسسة «نحو مجتمع الثقافة والإبداع»، حققت المؤسسة خلال العام 2014 العديد من الإنجازات على الصعيدين المحلي والعربي ضمن تلك المحاور الاستراتيجية الثلاثة. ومن أبرز تلك الإنجازات «جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب» حيث منحت المؤسسة الجائزة لتسعة باحثين تقديراً لنتاج علمي متميز ضمن الحقول العلمية التالية: الصحة والعلوم الطبية والهندسة والعلوم الأساسية والآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والإدارية والعلوم الزراعية والعلوم التطبيقية. وتهدف الجائزة إلى تسليط الضوء على البحوث العلمية المتميزة ونشرها وتعميمها مما يهدف إلى زيادة المعرفة العلمية والتطبيقية وزيادة الوعي بثقافة البحث العلمي بما يساهم في حل المشكلات ذات الأولوية محلياً وإقليمياً وعالمياً.



مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION

البنك العربي - Arab Bank



كما تواصل المؤسسة دعمها لمشاريع البحث العلمي العربي في الجامعات والمؤسسات والمراكز العلمية الأردنية والعربية، بما فيها المشاريع العلمية لطلبة الدراسات العليا من خلال **صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي**. حيث قدمت المؤسسة الدعم هذا العام لخمسة أبحاث في مجالات الهندسة والكيمياء والزراعة والتغذية بالإضافة إلى العلوم الطبية والعلوم الطبية المساعدة.

أما بالنسبة **لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال**، والتي تهدف إلى الارتقاء بالأدب الذي يكتب للأطفال للمساعدة على حفز روح الإبداع لديهم، فقد ركزت الجائزة خلال دورتها الثامنة (2013) على الأعمال الأدبية غير المنشورة تحت موضوع «الرواية لليافعين» ومنحت الجائزة لثلاثة فائزين من الأردن والجزائر ومصر.

كما تم إطلاق **برنامج العلوم والتكنولوجيا** والذي يهدف إلى تعزيز ثقافة البحث العلمي والريادة بين الأطفال واليافعين. يهدف هذا البرنامج إلى:

- التأثير بصورة إيجابية على إثراء المنهج التعليمي في الأردن من خلال بناء قدرات معلمي مادة العلوم والطلبة عن طريق تنظيم معارض علمية وإعطاء جوائز للمشاريع المتميزة والريادية للمساهمة في إبراز العلوم بطريقة متطورة أكثر وديناميكية.
- المساهمة المبتكرة في توظيف الشباب من خلال التكنولوجيا، مما يستلزم إعطاء الأطفال واليافعين الفرصة لاكتساب مهارات في البرمجة والروبوتات لاستخدامها كمصدر للدخل.

حيث تم خلال العام 2014 تنفيذ ودعم عدد من الورشات التدريبية الخاصة بالبرمجة والروبوتات للأطفال واليافعين في عمان والكرك والمفرق. كما تم دعم المعرض العلمي للأطفال «علماء المستقبل» والذي نفذته الأنروا / مركز التطوير العلمي بالإضافة إلى دعم «اليوم العلمي» في مركز الطاقة ومؤتمر الطاقة المتجددة.



مكتبة «درب المعرفة» للأطفال والياfecين

جاء افتتاح مكتبة درب المعرفة للأطفال والياfecين عام 2013 كمساحة حرة وحيوية للأطفال من مختلف الأعمار والخلفيات للالتقاء والبحث والاكتشاف من خلال أنشطة قرائية وإبداعية تعمل على تحفيز التفكير الخلاق. خلال عام 2014، استمرت المكتبة في تقديم خدماتها وتمكنت من الوصول إلى ما يقارب 13,000 طفل وطفلة بالإضافة إلى 184 زيارة مدرسية من خلال عدة برامج وفعاليات اشتملت على: أنشطة قرائية وإبداعية يومية وأندية صيفية وشتوية ودورات بناء القدرات للأطفال، واستضافة حفلات توقيع لكتب الأطفال لكتاب أردنيين، واستضافة فعاليات لنادي القراءة، وأنشطة علمية بالتعاون مع جهات محلية ودولية. كما استضافت المكتبة عروض مهرجان الفيلم العلمي بتنظيم من معهد "غوتة" -الأردن.

تهدف مكتبة «درب المعرفة» إلى تكريس أنشطتها المتعددة لإحياء دور الكتاب في تنشئة الطفل وتأسيس جيل المعرفة والإبداع، حيث تتمثل رسالة المكتبة بتعزيز القراءة في حياة الطفل كضرورة في سعيه للمعرفة عن طريق توفير بيئة صديقة وممتعة تساهم في تنمية جيل واع ومتمكن من قدراته من خلال الأنشطة القرائية والإبداعية.

المنتدى

واصل منتدى عبد الحميد شومان استضافة كبار المفكرين والباحثين الأردنيين والعرب من خلال برنامجه الأسبوعي. وتم تنويع نشاطات المنتدى بحيث اشتملت على ندوات ومحاضرات وحوارات ومناظرات تتعلق بمواضيع هامة ثقافية واجتماعية واقتصادية وتعليمية ومالية تهتم الأردن والمنطقة. كما تمت إقامة عدة معارض وفعاليات إشهار كتب واستضافة عدد من المبادرات الشبابية. وبناءً على النجاحات التي حققها المنتدى وسعيًا لتوسيع انتشاره وإيصاله لجمهور أوسع، نظمت المؤسسة هذا العام محاضرتين في إربد وعجلون لاقت استحسان المجتمع المحلي.

السينما

واصل برنامج السينما التابع للمؤسسة تقديم عروض أفلام من مختارات السينما العالمية والعربية وعقد نقاشات ضمن البرنامج الأسبوعي مساء كل ثلاثاء. كما ونظم برنامج السينما مهرجانين أحدهما أسبوع الفيلم البريطاني بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وتضمن ورشات عمل في النقد السينمائي في حين تضمن الآخر ندوات سينمائية في كتابة السيناريو والتمثيل.

كما تم إطلاق برنامج سينما الأطفال خلال العام 2014 بهدف نشر الثقافة السينمائية بين الأطفال وبناء قدرات الأطفال واليا فعيين في النقد السينمائي وتنمية مهارات التدقيق الفني لديهم من خلال العروض الشهرية وورشات صناعة الأفلام، واستضافت المؤسسة ورشة عمل لجنة تحكيم الأطفال واليا فعيين لجائزة «بريجينيس» Prix Jeunesse الدولية في الأردن لدورة 2014 ومهرجان الفيلم العلمي بالتعاون مع معهد غوته الثقافي.

أسبوع جبل عمان الثقافي

ضمن فعاليات مرور 35 عاماً على تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان، واحتفاءً بجبل عمان كمهد وملاقى ثقافي في قلب العاصمة، أقامت المؤسسة أسبوع جبل عمان الثقافي بالتعاون مع جمعية سكان حي جبل عمان القديم (جارا) تحت رعاية أمانة عمان وبالتعاون مع جهات ثقافية أخرى. تخلل الأسبوع عدّة أنشطة ثقافية عامة لمختلف الأعمار والأذواق تتضمن عروض أفلام عالمية للأطفال وعروض أفلام أردنية وأمسيات موسيقية وشعرية وندوة ومعرض كتاب يتخلله توافيق كتب وفعاليات للأطفال ومعرض صور فوتوغرافية ومعارض كاريكاتير لأبرز فناني الكاريكاتير الأردنيين.

مكتبة عبد الحميد شومان

باعتبارها أول مكتبة عامة محوسبة ومجهزة بشكل مثالي في الأردن، خضعت مكتبة عبد الحميد شومان العامة لعدد من التحديثات خلال العام 2014 لتلبي حاجات روادها لتمكينهم من الدراسة وإجراء البحوث. تضمنت تلك التحديثات توفير خدمة الإنترنت اللاسلكي المجاني ومرافق تدريبية مجهزة بشكل متطور وغرفة المجموعات الدراسية وخدمة استخدام قواعد البيانات الإلكترونية بالإضافة إلى عقد عدة ورشات بناء القدرات إشهار وتوافيق الكتب وجلسات نوادي الكتب. كما عقدت المكتبة دورات وورشات تهدف إلى بناء قدرات المكتبيين من مختلف أنحاء الوطن العربي.

سجلت مكتبة عبد الحميد شومان العامة هذا العام ما يزيد عن 155,000 زيارة حيث بلغت نسبة الزيادة في أعداد الزيارات 36% مقارنة بعام 2013، كما وازداد عدد الاشتراكات بنسبة 50% لتصل إلى 1,328 اشتراكاً مسجلاً هذا العام وليكون المجموع الكلي ما يقارب 40,000 مشترك ومشاركة.

منذ إنشائها وكجزء من تواصلها المجتمعي، ساهمت المكتبة بإنشاء وإطلاق 15 مكتبة في أنحاء المملكة و14 مكتبة بلدية في فلسطين بالإضافة إلى استمرارية التعاون مع وزارة الثقافة في دعم مشروع «مكتبة الأسرة الأردنية». كما وقامت المكتبة أيضاً بتجديد الدعم المالي السنوي لمشروع المكتبة المتنقلة التابعة لمركز هيا الثقافي، وزودتها بالعديد من كتب وقصص الأطفال.



أمسيات عبد الحميد شومان الموسيقية:

أطلقت المؤسسة برنامج الأمسيات الموسيقية في بداية عام 2014 بهدف تقديم منصة موسيقية تلقي الضوء على تجارب أردنية وعالمية واعدة، ولتحتفي بالموسيقى العربية والعالمية بكافة أنواعها.

مبادرات وفعاليات أخرى تم دعمها خلال عام 2014:

- ضمن برامج الدعم والرعاية، عملت المؤسسة على تقديم الدعم لـ 36 مبادرة تدرج ضمن المحاور الاستراتيجية الثلاثة حسب التفاصيل التالية:
- ضمن محور الفكر القيادي تهدف المؤسسة إلى نشر المساعي العلمية والتي تتطرق إلى القضايا المجتمعية الملحة وتشجيع وصول العلوم إلى الجميع. وفقاً لذلك قامت المؤسسة بدعم عدد من الجوائز والمسابقات العلمية بالإضافة إلى تنظيم المؤتمرات والأندية العلمية. كما وقامت المؤسسة بدعم عدد من الجهات الثقافية والعلمية في الأردن والعالم العربي مثل جائزة انتل ومهرجان الفكر الجديد.
- ضمن محور الأدب والفنون قدمت المؤسسة الدعم المادي والعيني بهدف توفير الفنون للجميع وتعزيز التنوع الثقافي. شمل الدعم المكتبات في الأردن وفلسطين والفنون الأدائية والعروض المسرحية والموسيقى والبرامج التعليمية بالإضافة لتمكين حفظ الإرث الثقافي.

- ضمن محور التشغيل والإبداع تسعى المؤسسة لنشر الإبداع والابتكار بالتركيز على فئة الشباب والمرأة في المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى دعم المشاريع الرائدة التي تساهم في بناء مهارات وقدرات الشباب قبل الدخول إلى سوق العمل، بالإضافة إلى دعم المشاريع التي تسرع المكاسب الاجتماعية وتعالج المتغيرات الطارئة التي تمر على المنطقة من خلال ريادة الأعمال والابتكار. حيث قامت المؤسسة هذا العام بدعم مشروعين هما: مشروع خطوات، ومشروع منظمة شباب الغد، حيث تركز المشاريع على توفير فرص للشباب لبناء فرص تعليمية رياضية تحسن من فرص تشغيلهم.